

استحواذ جديد لـ «أغذية» في سوق الوجبات الخفيفة والأطعمة الصحية



أعلنت مجموعة «أغذية»، الأربعاء، عن موافقة مجلس إدارتها على المضي قدماً في صفقة الاستحواذ الاستراتيجي على حصة 100% في مجموعة «بي إم بي»، الشركة المتخصصة في مجال الوجبات الخفيفة الصحية والأطعمة المبتكرة في دول مجلس التعاون الخليجي. وتقوم «بي إم بي» بتصنيع وتوزيع مجموعة متنوعة من الشوكولاتة، والحلويات العربية، ومكونات المخابز، والوجبات الخفيفة والأطعمة الصحية لعلاماتها التجارية وشركائها. وتمتلك مجموعة «بي إم بي»، التي تم إطلاقها في عام 2007، مجموعة كبيرة من العلامات التجارية للحلويات والأطعمة الصحية – بما في ذلك «أساطير»، و«القمر»، و«فريكن هيلثي»، و«بينوا» – وتوزع أكثر من 2000 منتج فرعي في أكثر من 23 دولة حول العالم، بما فيها الإمارات العربية المتحدة، والسعودية، والولايات المتحدة الأمريكية.

التوسع في الأطعمة الصحية

وسيعكس الاستحواذ على «بي إم بي» التزام مجموعة «أغذية» بالتوسع في فئات الأطعمة الصحية، وسيتيح لها الاستفادة من قدرات «بي إم بي» لترسيخ حضورها في سوق الوجبات الخفيفة والأطعمة الصحية. وتمثل هذه الصفقة

امتداداً لتوسّع مجموعة أغذية في هذه السوق بعد استحواذها في وقت سابق من هذا العام على شركة الفوعة للتمور. ومع توقع ارتفاع قيمة سوق الوجبات الخفيفة الصحية العالمية إلى قرابة 360 مليار درهم (98 مليار دولار) بحلول عام 2025 وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة الأبحاث «يوروبونيتور»، تسعى «أغذية» لإرساء حضور راسخ لها في سوق متنامية من خلال علامات تجارية إقليمية وعالمية تمتلك كل المقومات للنمو والازدهار. ومن المتوقع أن يؤدي استحواذ «أغذية» على «بي إم بي» إلى تحقيق قيمة مضافة ملموسة على المديين القصير والطويل لجميع المعنيين بأعمال المجموعة، إضافة إلى مجالات واسعة للاستفادة من تكامل الأعمال سواء من حيث رفع كفاءة التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات والتوسّع في سوق الحلويات والوجبات الخفيفة الصحية عبر دمج الإمكانيات وشبكات التوزيع.

القطاعات الأسرع نمواً

وفي هذه المناسبة، قال خليفة سلطان السويدي، رئيس مجلس إدارة مجموعة «أغذية»: «أعلنّا في وقت سابق من هذا العام عن استراتيجية مجموعة أغذية، وأكدنا التزامنا بالاستثمار في القطاعات الأسرع نمواً والأكثر ربحية في مجال الأغذية والمشروبات. وتماشى صفقة الاستحواذ على 'بي إم بي' مع هذا الالتزام، لذلك نتوقع أن تسهم في تسريع أعمالنا في سوق الوجبات الخفيفة، مع إضافة علامات تجارية جديدة وقدرات قوية إلى محفظتنا. كما أود أن أعبر عن سعادتنا «بتوفير قيمة مضافة بشكل فوري للمساهمين في مجموعة أغذية من خلال هذا الاستحواذ».

اقرأ المزيد: وارين بافيت.. إمبراطورية لا تشيخ

بدوره، قال آلان سميث، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أغذية»: «سيتيح هذا الاستحواذ لمجموعة أغذية توسيع وجودها وعملياتها في سوق الوجبات الخفيفة، بما يؤدي إلى تنويع مجموعة منتجاتنا وتوسيع رقعة انتشارنا الجغرافي، وإتاحة الوصول بسرعة إلى أسواق ومصادر إيرادات جديدة. نحن متحمسون لاستكشاف فرص وآفاق تعزيز منتجاتنا المتميزة من خلال ابتكار وجبات خفيفة صحية ومتخصصة جديدة تلبي احتياجات السوق».

مسيرة النمو

وقال بلال بلوط ومحمد خشاب، الرئيسان التنفيذيان المشاركان لمجموعة «بي إم بي»: «باعتبارنا شركة نشأت ونمت في دولة الإمارات العربية المتحدة، يملكنا فخر كبير بهذه الشراكة مع أغذية في المرحلة التالية من مسيرة نمونا، حيث نسعى لتقديم خدمة أفضل لعملائنا عبر زيادة منتجاتنا المبتكرة، وتوسيع مجالات أعمالنا في قطاع الأطعمة الصحية، ومواصلة التطور لنصبح مجموعة عالمية حقيقية في مجال الأطعمة. ونود أن نشكر عملاءنا وموردنا وموظفينا على «مساهماتهم القيمة ودورهم الكبير في مسيرة نمونا، ويسرنا أن نرحب بشركة 'أغذية' في عائلة 'بي إم بي'».

إيرادات قوية

يُشار إلى أن مجموعة «بي إم بي» حققت خلال فترة الأشهر الـ 12 الماضية المنتهية في 30 يونيو 2021 إجمالي إيرادات بقيمة 268 مليون درهم تقريباً، وأرباحاً قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين بلغت حوالي 54 مليون درهم. ومن المتوقع أن تنمو هوامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين إلى نحو 20% هذا العام.

الصفقة ستتمثل في استحواذ «أغذية» على حصة 100% في مجموعة «بي إم بي»، ومن المتوقع تسديد قيمتها نقداً بالكامل، بحيث تنعكس نتائجها بشكل فوري على أرباح الشركة.

يقع المقر الرئيسي لمجموعة «بي إم بي» في دبي، ولديها مصنعان يمتدان على مساحة إجمالية تبلغ 150 ألف قدم مربع في المدينة. ويعمل لدى المجموعة حوالي ألف موظف.

وسيكون إتمام الاستحواذ رهناً بالحصول على الموافقات اللازمة من الجهات التنظيمية واستكمال جميع الوثائق التنظيمية المطلوبة.

يذكر بأن «فريشفيلدز بروكهافوس درينغر» تعمل كمستشار قانوني لمجموعة أغذية، بينما تعمل «المجموعة المالية هيرميس» كمستشار مالي لمجموعة أغذية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024